رابط المادة على منصة باحث

بلاغة 3: البلاغة الواضحة لعلي الجارم

البلاغة الواضحة)45 (الإيجاز والإطناب والمساواة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. عندما وصلنا الى باب والاطمار والمساواة. وهذا باب الايجاز كل القرآن مبنية على ايجاز الحث والقصر. فمن لم يفهم الاجازة في القرآن لا يقول من لم يفهم هذا الباب هنا - 00:00:00

لانها في التفسير العلماء يظهرون الدقائق. نحن هنا نأخذ بشكل عام. لكن من لم يفهم ايجاز الحذف والقصص في القرآن لم يفهم القرآن فما في اية الا بين اية والاية حذف. يلاحظ بوضوح مثال في القصص في قصة يوسف عليه السلام سيدنا - 00:00:23

عليه السلام في قصص الانبياء قصص سيدنا سليمان اذهب اليهم قال القه اليهم ثم تولى عنهم فانظر ماذا ينظرون ايش ماذا يرجعون؟ ايش قال؟ قالت يا ايها الملأ ماذا في محذوفات؟ ذهب فالقاها ثم تولى عنها فنظر - 00:00:43

اخذت الرسالة وهكذا وهذا موجود في غير القصص ايضا موجود بين كل اية واية والبقاع يبدع حقيقة في بيان محذوفات لكن احيانا يكون هناك تكلف عندهم كذلك قطب في الظلال يبدع حقيقة في بيان هذه المحذوفات ابن عاشور. نعم. هذا فن دقيق جدا ان تعرف المحذوفات بين كل - 00:01:03

اية واية والقرآن من عادته انه يذكر شيئا ثم يذكر قانونا كليا يدخل في هذا الشيء الذي يتحدث عنه في سورة الانعام لما طلبوا اية اه قالوا لا نزل عليه اية من ربه. ايش قال بعدها؟ وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم - 00:01:25

ما لكم فما قال لهم انا هناك ايات كثيرة في الكون وكذا ذكر لهم هذا ثم ايش قال؟ ثم الى ربهم يحشرون اذا هي الطير تحشر وتحاسب انتم القرآن بطريقته لا يسود الكلام سردا بل يذكرها في قواعد الكلية يدخل فيها السابق - 00:01:48

وزيادة الله خلق كذا وهو على كل شيء قدير قالوا لن تمسنا النار الا ايام معدودة ما قال بلى تمسكم النار قال آآ نعم قال بلى من كسب سيئة واحاط به خطيئته او خطيئته فاولئك اصحاب النار - 00:02:10

نعم فلاحظ ذكر قانونا كليا فهذه الطريقة اذا اتقنتها تعرف العلاقات بين الايات. القرآن لا يأتي مثلا نحن فنسرد هو قال كذا فالجواب كذا لا يذكر لك قصة ابراهيم متى عليه السلام؟ نعم. وهذا مشاهد في ايات كثيرة جدا جدا. فاذا فهمت هذا تعرف كيف يتنقل القرآن - 00:02:30

متى عم يتساءلون سهلا واضحا؟ هم انكروا يوم القيامة هددهم كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. ثم قال الم نجعل الارض مهادا؟ ما قال لهم كيف لا تؤمنون بالبعث وانا قد جعلت الارض نهاية. قال - 00:02:53

لم نجعل سيفهم منها كيف تنكرون البعض الم نجعل ارضنا مهادا فذكر لهم خمسة خمسة عشرة اية كل منها يكفي لاثبات البعض وهم يشاهدونها فكيف بغيرها؟ ثم قال ان يوم الفصل كان ميقاتها واذا الجواب كانه يقول انتم تستعجلون يوم القيامة - 00:03:10

انما انا لن استعجل لكم هو له وقت محدد لكن ما اجابهم بهذا. قال ان يوم الحسن انت لما تربطها تربطها بهذا الروت يوم ينفق في السور فتأتون افواجا وفتحت السماء فكاما ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا كانه يقول - 00:03:28

يا من كررتم بهذا اليوم جهنم لكم بالمرصاد. ان جهنم كانت مرصادا للطاغين ما هذا لابثين في احقابا لا يذوقون. ثم رجع فانهم كانوا لا يرجون حسابه وكذبوا باياتنا التي من جملتها التكبير بماذا - 00:03:48

ثم قال ان للمتقين مفازا. من يدخل في اول المتقين؟ من يؤمن بيوم القيامة؟ ثم بعدها قال ذلك اليوم الحق. هذه نتيجة الكلام. اذا الكلام مترابط بشكل وثيق وتسلسل افكار وتسلسل ادلة من بين ترغيب ترغيب - 00:04:05

مع وتهديد ثم في نتيجة فانت اذا ربطته بعضي واردت ان تسرده في كلامك البشري تقول كيف عليه انتم ايها الكفار ستعلمون ما سيصيبكم كيف تكفرون بيوم القيامة والادلة موجودة كثيرة على ذلك. والله - 00:04:25
لم يستعجل الاستعجال كم؟ هكذا السد البشري. وانتم ايها المجرمون سيكون حالكم العقاب ومن امن سيكون في الجنة او يوم القيامة يوم هائل حتى ان الملائكة تخاف في ذلك اليوم فانتم تستهزئون وتضحكون - 00:04:45
وياما ضحكتم في الدنيا واستهزأتم يوم القيامة ستبكون وتقول يا ليتني مت يا ليتني كنت هذا السرد البشري انظروا الفرق بين السودين. فنحن الذي نقوله باب الايجاز هذا مهم جدا والاطناب والمساواة. العلماء مثلوه بشخص مشى في طريق - 00:05:02
اراد ان يذهب في طريق مثلا الى العقبة هكذا طريق مباشر قصير وفريق طويل نعم الطريق مختصر. عندنا الطريق المختصر اذا كان امنا هذا يسلب لكن اذا الطريق مثلا الطويل لا يسلك مثلا يسلك الطريق الطويل - 00:05:22
اذا كان فيه استراحات مثلا والمساوي ليس فيه استراحات فهذا شيء جيد لكن لو واحد سلك الطريق الطويل لغير فائدة يقول هذا تطويل هذا تطويل. وهكذا في اللغة. فلك ان تسلك طريقا تؤدي العبارة - 00:05:43
بدون زيادة ولا نقص ويسمونه المساواة. او ان تختصر الالفاظ وتكثر المعاني. سواء كان اجازة قصار اجازة قصر ان نأتي بالألفاظ القليلة والمعاني الكثيرة او كان اجاز حالة الشيخ ايقظ بأن تحرز في الجمل - 00:06:01
واما الاطلاق ان تزيد مما يحتاجه الكلام لكن لفائدة. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى يكفي حافظوا على الصلوات واحد يقول نقول لا هنا في فائدة لانه الصلاة الوسطى هي صلاة العصر على الاصح - 00:06:21
اه هي من اصعب الصلوات. صلاة الفجر اسهل منها. لا كما يظن الناس. الناس الذين ينامون مبكرا مبكرا بعد العشاء كما كانت عادة القرى يعرفون ان الفجر سهل وعندنا مثل عند البدو الذي يعني يطلع عليه الفجر بنته ماتت - 00:06:38
اي لا تؤخذ فعندهم الفجر والاستيقاظ قبل الفجر سهل لانهم كانوا ينامون مبكرا ما في كهرباء. لكن الصعب صلاة العصر انت راجع من شغلك ده تعبان ثم تريد ان تنام يؤذن العصر هذا اصعب. فلذلك حافظ على الصلوات والصلاة وهذا نسميه اطلاق. فالاطمار هو الزيادة عما يحتاجه الكلام لكن - 00:06:57
فان لم يكن لفائدة هذا حشو وتطويل. له مصطلح سنأخذ تطويل وحشو. هذا مختصر الموضوع. نعم. تفضل سيدي نقرأ المثال الاول المساواة فالانجاز قال تعالى وما تقدموا بالله من الشيطان الرجيم وما تقدموا هنا عند الاستدلال في رسالة للامام - 00:07:19
في فتاوى هل يقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عند الاستشهاد بالاية؟ استدل على بادلة كثيرة على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقول ذلك. لا ورد في الاحاديث - 00:07:44
ولا وايضا بادلة عدة سماه اذاذة في كذا من الاستعاذة او هكذا الاستعاذة. نعم. فانتشر كذلك. ابن عاشور له من غير القادم الا يقال قبله مباشرة. نعم. جزاك الله خير. قال تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير - 00:07:56
ان تجدوه عند الله. وما هذا كل القرآن لا ارى فيه مساواة. انا بالنسبة لي هذا كله ايجاز. مهما اردت ان تعبر عنهم ما تقدمه. هنا لو اردت ان تعبر عنها هو التقديم ليس العمل - 00:08:22
التقديم ان ترسل عملك قبل قدومك انت قدمت قدمت لحياتك انك تقدم قبل اصولك. وما تقدمه ثم قال لانفسكم وكانه يقول هذا التقديم ليس لمصلحتي ولا لمنفعتي هذا لمنفعتك ثم التعبير بالنفس النفس فيها معنى الحظوظ - 00:08:36
ابلي اللي حظ نفسك او لفائدة نفسك. نعم. حجم المفعول يفيد الامور. وما تقدمه اما قال هنا اتى من خير سيأتينا. من خير هنا ومن تفيد البيان مع التعميم وهذه الفائدة - 00:08:58
بعض العلماء يقول زاد بعضهم يقول بيانية قرأتها في موضع واحد ابن عاشور وكانت من اروع ما يمكن تكتب بماء الذهب لكن لا انا سكتي اي موضع اذا دخل على نكرة هي اصالة للبيان. لكن افادت مع البيان التعميمي. وما تقدموا لانفسكم بينت ايش الذي تقدموه؟ ثم بين التعميم - 00:09:13
اي خير. ما ننسخ من اية او نحو ذلك. تفيد البيان لاحظ معنا انت هنا مش لم تبين فقط ما ننسخ ما ننسخ ماذا ننسخ من اية لكن

افادت اي اية كانت - 00:09:33
وما تقدموا لانفسكم من خير. فلذلك تجد بعض العلماء قال هي زائدة. كنت دائما في التفسير ارجح قولا واحدا فجاء الشيخ بلال الله يحفظه انه جاء قال ليني لابد ان تعتد بشيء من اقوال الاخرين اقوال اخرى سبحان القول الثاني والثالث - 00:09:53
بيكون له وجهة حقيقية دائما. ليس مهملا. نعم. في القول الراجح لكن في اقوال اخرى لها وجه. هنا الذين قالوا زائدة لها وان كان لا تزاد في مثل هذا لكن لاحظوا التعميم فطابوا زاد. وما تقدموا لانفسكم من خير ثم خير عمم الخير فيدخل الجميع - 00:10:13
الخيرات تجدوه والوجدان ها ما قال تجدون جزاءه شوف الايجاز انت هل تجد عملك؟ فاوجز القرآن كأنك تجده نفسه لن يضيع منه شيء. اه ما تجدوه عند العندية هنا في معنى الحفظ والصيانة والرعاية. وما قال عند ربكم عند الله الذي لا يخلف الميعاد - 00:10:34
ولا يضيع الامانات هذا مهما اردت ان تعبر عنه هذا باب لو مثل بما مثل به الشيخ فضل رحمه الله لو واحد قال اه اريدك او اكلمك واياك اكلم. التطويل ان اقول اياك اكلم - 00:11:03
او الاطنان. لكن المساواة اكلمك هنا فيه مساواة احسنت. طيب ايضا لا يحق المكر السيء الا باهله. ايضا هذا ايجاز كثير لانه اولا عبر بلا كأنه قانون كلي في كل الاوقات - 00:11:21
يحيق عبر الفعل المضارع الدال على انه دائم ثم الاحاطة كانه يحيط احاطة الشي القوي بالشيء الضعيف بحيث لا يجد له مخلصا. ثم تعبير بالمكر وهو التدبير الخفي للاضرار بالغير. ثم وصل وصفه بالسيء القبيح الذي يسوء. ثم الاتيان بالحصر لا يحق المكر السيء باحد من البشر. هنا في محذوفات - 00:11:37
لاحد من الناس ما قال الا بمن عمله. الا باهله الذي بينه وبينهم انس واختصاص هؤلاء الذين يدبرون مفكرون وبينه وبينهم انس واختصاص هذا الذي يحيق المكر بهم ويحيط بهم ثم ضربهم مثلا جعله مثلا جاريا هذا كله حقيقة من باب الاجازة - 00:12:04
ما في انا ما في جد قرآن انا هذا رأيي بالنسبة الي حسب ما رأينا في التفاسير الا لو مثل بغيره. قال النابغ الذبياني قالوا اشعروا النابغة اشعروا الناس امرؤ القيس اذا ركب والنابغة اذا رحم. نعم. ونعش - 00:12:28
والراء والزهير اذا رأى. والزهير اذا رجل. والزهير اذا رجل. زهير يأخذ من هرم. صح. ومرؤ القيس اذا ركب في الحروب والنابغ كان يعتذر للنعمان ابن المنذر مرة كان عند البساسنة ومرة عند المناذر فيعتذر لهم انه فعل كذا يقول فان - 00:12:48
الليل فتشبيه الرائع. وهذا لا ينبغي ان يكون مساواة. المعلقات وكذا لا توضع في مثل هذا الحقيقة. فانك لاحظ هذا التشبيه وحده ليس المساواة فادواته تتحدث الذي لا يهرب منه احد ويحيط بكل الارض - 00:13:07
فانك والتأكيد ايضا انك مع الفاء التعليلية كالليل الذي ما قال عبارة اخرى الذي هو واضح جدا مشهور هو مدركي لا محالة ما قال سيدركني. يعني الليل سيدركني لا محالة. وان خلت اه اي - 00:13:27
لانه قال مدركي في كل حال الوصلية وادركي في كل حال مثل اعطي السائلة ولو جاء على ظهر فرس ندركي في كل حال وان خلت في كل حال وان خلت ثم استخدام خلت هنا كانه يتخيل شيئا غير صحيح. نعم - 00:13:47
كانه يتخيل شيئا غير صحيح. وان خلت ان المنتهى اي مكان النهي عنك شف تقديم عنك واسع اي بعيد التعبير بواسع هنا فحقيقة هذا الباب الايجاز ايجاز حذف من حيث انه - 00:14:06
اتى بان وصلية مدرك في كل حال ثم ايجاز قصر في كل عبارة منهم نعم لذلك اه اخبرني صديقي هو ما شا الله متخصص في الادب ويحب المتنبي متخصص دكتور زيت العوضي حفاظ القرآن - 00:14:23
قال هناك مقدمة مهمة لمحمود شاكر على مالك بالنبي في كتابه نعم. فقال خمسة وستين صفحة انتقد فيها اه صاحب اعجاز القرآن صدق الله لانه كان يأتي بابيات الشعر والمعلقات ويضعفها - 00:14:40
ليقارن بينها وبين القرآن. قالوا كان الاولى ان يقول هي عظيمة ولكنها قرآنها اعظم. اما ان يضاعفها ويخطئ اصحاب بعض المعلقات هذا انتقده فيها ذكور وقال طرفة ابن العبد نعم - 00:14:59
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا. ويأتيك بالاخبار من لم تزوجه. من لم تزودي هتعطيه الزاني. لاحظ ايضا هذا غاية الايجاز بوعد لا

خلف فيه عن قريب. ثم التعبير ابداء ثم تقديم لك الايام ما كنت - 00:15:15
كنت جاهلا اه ويأتيك بالاخبار من لم تعطيه الزاد. في غاية البيان وغاية الانجاز. ولو اردت ان تعبر عنها عبرت عنها بالمعاني الكثيرة يقول الشيخ الايام ستظهر لك الاشياء التي تجهلها ويأتيك بالاخبار من لم تعطيه ما - 00:15:35
سيأتي الخبر اليوم بنقود لكن غدا يكون بدون نقود اه وهكذا. لو مثلنا بكلامنا العادي للمساواة انا اقول جاء زيد ذهب عمرو ان زيد صديقي او هذا هذا مساواة. اما ان نأتي بالمعلقات او القرآن ونقول مساواة هذا من الجميع. نعم - 00:15:55
المساواة شكرا يا ابا احمد. المساواة ان تكون المعاني بقدر الالفاظ. والالفاظ بقدر المعاني لا يزيد بعضها على بعض. على بعض. اذا الان اخذنا المساواة ويبقى علينا الايجاز. والايجاز مقسم الى ايجاز قصر بحذف - 00:16:15
بكسر القاف وفتح الصاد وايجازي حذف. فمثل لنا اولا بايجاز القصار. انا له الخلق الامر لما ذكر سبحانه وتعالى في ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش نعم آآ نعم يغشوا الليل النهار - 00:16:35
اطلبه حثيثا والشمس والقمر نعم ثم قال الاله شف انا حرف الاستفتاح وتنبيه شيخ ابراهيم الا كانت كل شيء مهم ساقوله لكم انتبهوا له وافتحوا اذانكم. ثم قدم له ثم اتى بلال الاختصاص. اه اتى بلام الاختصار - 00:16:55
خاص له لا لغيره. اتى بالله مقدم له اه واتى بان وافرد الخلق ما قال مخلوقات الا له جنس الخلق وجنس الامر. فايش الخلق؟ جميع المخلوقات داخل تحت قوله تعالى الا له الخلق والامر. الخلق اللي هو ايجاد التصرفات فهو سبحانه وتعالى وحده الموجد للكل - 00:17:15
وهو وحده الذي له الامر التدبير والتصرف والتقدير على حسب ارادته. فلاحظ ان له الخلق هذه الاية جامعة لكل الخلق جميع العوالم داخل له لانقل الجنس. والامر جميع التصرفات والتقديرات هي له - 00:17:43
واخرجت جميع ما يفعله العباد فلا دولة عظمى ولا دولة صغرى. هو سبحانه وتعالى الذي يملك الامور كلها ويدبر جميع الامور ما نراه في الظاهر هم ليس لهم من الامر شيء. حتى قال لسيد الخلق ليس لك من الامر شيء. لذلك قالوا هذه الاية استوعبت جميع الاشياء - 00:18:06
والشؤون على وجه الاستقصاء حتى لقد روي عن ان ابن عمر رضي الله عنه قرأها فقال من بقي له شيء فليطلبه نعم هذا ايش نسميه اجازة يعني لا ينقص الاعذار قليلة لكنها معناها كثير. ونحن اردنا ان نشرح لها اكثر فاكثر. كل ما يحدث الكون له - 00:18:26
الاله الخلق والامر. وقال صلى الله عليه وسلم اه الضعيف امير اه الركب فهذا فيه جمع قالوا لاداب السفر على الضعيف ما لا يسهل على البليغ. فكأنه لما قال الضعيف امير الركن فكانما اذا - 00:18:50
صرنا نسير على سيره. واذا عملنا اي شيء نصير على سير اضعافكم. فكأنه هو الامير. نمشي خلفه فهذا في جمعة جميع اداب السفر. نعم. وقيل لاعرابي يسوق مالا كثيرا. لمن هذا المال؟ فقال لله في يدي - 00:19:08
ما اكثر الانجاز. يعني ما قال هذا المال اه ان رزقني الله اياه وهو امان عندي وانا ابقيه في يدي ثم سيأخذه. فقال لله في يدي على ايجاز غاية الايجاز هذا نسميه ايجاز للصليب. نعم. هذا القسم الاول المثال الرابع وجاء ربك والملك - 00:19:28
فهذا الخلاف قديم بين مثل هذه الايات ظواهر القرآن بين السلف والخلف. فالمذهب الاول فمذهب السلف نثبت اللفظ الوارد كما هو. ونمره كما جاء. ولا ندخل برأينا متأولين. فنفوض المعنى نقول - 00:19:54
الله تعالى اعلم بمراده. منزهين الله تعالى عن ان يثبت له شيء من معاني المخلوقات. كما قال الامام الطحاوي في عقيدته المجمع عليها ومن وصف الله تعالى بمعنى من معاني البشر فقد كفر. ليس كمثل - 00:20:14
في شيء انت تعمله اعمالا تامة لانك اولا ما نفيت النص بل اثبت ما اثبته الله. وايضا اخذت بظاهر الاية ليس كمثله شيء فنحن ننزل الله عن مشابهة خلقه. المذهب الثاني مذهب الخلفاء والمتأخرين. لهم تقديرات عدة ذكر الامام غازي منها ستة - 00:20:34
فمنها جاء امر ربك وقضاؤه بالمحاسبة والمجازاة. وهذا الذي نريده هنا انه الان نتكلم عن ايجاز الحرب فجاء ربك اي امر ربك

وقضاؤه بالمحاسبة والمجازاة. نعم. فهذا ايجاز حذف وايجاز - 00:20:54
يكون اما بحذف حرف او حذفه اسم او حذف فعل او حذف جملة او نحو ذلك. وقال تعالى ضعفوا القرآن المجيد هنا لاحظ اختيار قاف هذا الحرف مناسب لسياق التهويل في سورة قاف - 00:21:14
هذا مناسب جدا. كما ان اللطف في كاف ها يا عين صاد مناسب للرحمن. والرحمة. نعم. قاف والقرآن المجيد. العظيم الشأن الذي نقول مجدت الابل اتسعت في الاكل التي اتسعت عظمته حيث لا تدرك - 00:21:32
بل عجبوا. هنا حدثت جواب القسم. المصنف قدره لتبعثن لكن ليس هنا لا تبعثون. تبعثون اين؟ في الناس غرقى وناشطات نشطة والسابحات سبحة. فالسابقات سبقا في المدبرات امرا لتبعثن يوم ترجف الراجح. واضح لانه تتبعه الرادفة - 00:21:53
قلوب يومئذ واجبة يقولون انا لمردودون فايش؟ قالت وعفون لكن هنا بل عجبوا ان جاءهم اذا التقدير ان القرآن لحق او انا انزلنا اليك القرآن انا انك لرسول الله انا انزلنا اليك القرآن. هل امنوا بهذا القرآن؟ لا لم يؤمنوا بل عجيبوا - 00:22:13
فاذا بل على الاضراب. دائما بل ان في فيها شيء بل لم تفهمها الا اذا قرأتها في دراسات اصول القرآن دائما ان في شيء سواء بل التي للانتقال او بل التي من اه ابرام للابطال - 00:22:36
هنا هل امنوا لا لم يؤمنوا بل عجلوا. ما السر في حذف جواب القسم هنا؟ انك لرسول الله وان قرآن الحق تقدر الكثير من المعاني جيد فيها توسعة في تقديرك معاني تقدير المعاني ايضا في بيان انه واضح جدا - 00:22:54
فلا يحتاج الى ذكر لا يحتاج الى ذكر من كثرة وضوحه. مم. مثل ايش لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايش لتبعثن ايحسب الانسان ان لم نجمع عظامه؟ ماذا كان لتبعث؟ واضح. لا يحتاج الى ذكر كانه معروف مشهور. فاذا لا بد في الحديث ان - 00:23:16
تبحث عن المحذوف. نعم. بل عجبوا ان جاءوا منذر. وقال تعالى في حكاية موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب. كونه شعيب عليه السلام ما في دليل واضح فان قال الالوسي بعد نقاش طويل الاكثر على انه شعيب هو كونه في مدين لا يدل على انه شعيب. عليه السلام - 00:23:38
الظاهر انه رجل صالح له ابنتان هذا ظاهر. قال فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال ربي اني اه لما انزلت هي قبلها وجد عليه فقال وجد من دونهم امرأتين - 00:23:57
كزودان من دون فيها تفسيران. اما من بينهم يعني هم مبتعدون شيخ عبد الصمد هم هناك دونهم اي بين موسى عليه السلام وبينهم امرأتين تزودان او الدون بمعنى اسفل منهم كما رجحه الزمخشي. ابن عطية قال من دونهم بينهم نعم - 00:24:14
آآ قال وجد من دونهم امرأتين تذودان تذودان ماذا؟ اغنامهما او انعامهم هذا ايجاز حذف فسقى لهما سقى لهما ماذا؟ الانعام حبسها ثم تولى الى الظل فقال اه ثم تولى الى الظل فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير هذا ايجاز ايش - 00:24:36
عنا خبر ان فقيرة يقال للامام ابن الجوزي ابن الجزري قرأت على ما لا يحصى من الشيوخ فكلهم يأمرني بوصل فقير حتى لانه كثير من الناس يظنون من خير فقير. اني فقيرا لما انزلت الي من خير. نعم - 00:25:00
نعم هنا اني لاحظ كم فيها ايجاز قصر. اني لما شوف من كل ما ما قال تنزل قال انزلت في استجلاب للنعمة كأنها قد حصلت انزلت الي اه وكانه اقر بالانزال قبل الطلب - 00:25:31
يعني ما قال اني فقير اني لما انزلت اليك انه في ذكري. النعمة قبل ذكر الفقر من خير تعميم ثم فقير ايش الفرق بين الفرق والمسكنة احسن من حققه مهاجم اشتقاقي؟ التحقيق. الفقر يقابل الامتلاء. فالغنى هو الامتلاء والفقر هو الفراغ - 00:25:52
اما مسكين مفعيل من السكون الذي لا يستطيع الحركة لا يستطيع السعي للرزق اترك الان خلاف الفقهي بين الفقهاء لكن هذا هو اصل لغوي. فالفقر يقابله الامتلاء والمسكنة عند العجز. لذلك الاطعام دائما - 00:26:12
يكون عن ذكر المسكين ليس ذكر الفقير الاطعام اطعام مسكين او نحو ذلك فلاحظ هذا فيها ايجاز قصر. فجاءته ماذا حدث فاستجاب الله دعوته فذهبت هذه البنت الى ابيها واخبرته عنه فقال - 00:26:27

اذهبي اليه تأتي به فجاءته احداهما واضح كان شيخنا دائما هذا الدعاء للذين لا يريدون الزواج يقول هذا الدعاء فجاءته مباشرة. فجاءته احداهما مرة قرأتها آآ عادة الشيخ علمنا هذا في دعاء نعيده ثلاث مرات. وقراءة هذه الاية ثلاث مرات وجاءت زوجتي وضربتني. قالت لي زوجة اخرى - 00:26:50

وجاءته احداهما تمشي على استحياء لاحظ هنا تمشي على استحياء كأنها متمكنة من الاستحياء فوقه ما قال على حياء استحياء شديد. قالت ان ابي هنا استئناف بيان في ايجاز اه ماذا فعلت؟ وماذا قالت؟ قالت ان ابي يدعوك ليجزيك ما قال تعالى عندنا - 00:27:19

بينت الطلب ابي يدعوك مش انا وليجزيك حتى لا يظن بها الريبة ليجزيك اجر ما سقيت لنا. ففيها ايجاز اه كثير للآية. طبعا الإيجاز يكون بحج امور اه كثيرة اه عندنا نرجو بعضها سريعا - 00:27:46

طبعا في المغنيس استوفاها مغني لذيذ آآ قد يكون محذوف حرفا نحو تالله تبدأ تذكر يوسف لا تفتأ آآ وقد يكون آآ مضافا محذوفا اولا شيخ المحذوف قد يكون حرفا مثل تالله تكتب وتذكر يوسف قد يكون - 00:28:10

رسم مضافا واسأل القرية اي اهل القرية على بعض التقديرات. اه قد يكون المحذوف موصوفا نعم ومن تاب وعمل صالحا اي عملا صالحا قد يكون اه الصفة اما السكينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - 00:28:32

وكان ورائهم ملك بعدها قال يأخذ كل سفينة لو كان يأخذ كل سفينة لما كان هناك فائدة من خرقها اذا كل سفينة صالحة صالحة اعتباك الحذف القسم ولجواب القسم لا افعل اي تالله والله لافعلن. جواب القسم مثل قاف كما اخذنا فيه - 00:28:52

اه قاف قد يكون حذف لو الشرطية وجوابها نعم ما اتخذ الله من ولده وما كان معه من اله اذا لذهب نعم آآ قد يكون جواب الشرط ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى لكان هذا القرآن - 00:29:12

هناك قرآن هم طلبوا قرآن اخر. فالله يقول لو كان هناك قرآن من شأنه ان تقطع به الارض او تكلم به الموتى او مسير بالجبال لم انزل قرآنا اخر لجعلته هذا القرآن لعظمتي - 00:29:34

نعم اه قد يكون ايضا الحذف جمل كثيرة كما اخذنا في فسقة لهما ثم تولى الى الظل. فصارت حاصل ايجازه جمع المعاني الكثيرة تحت الالفاظ القليلة لكن مع الادامة والافصاح هو ايجاز حذف وايجاز بصرف. نقرأ القاعدة؟ نعم - 00:29:50

شيخنا فؤاد عباس في حفل الشرق ذكر قوله تعالى فاتبعوني يدلكم الله. نعم. اي فان تتبعوني. نعم. اليس بهذا تكلف؟ اهو حقيقة العلماء آآ في جزم اختلفوا في الجازم في الجازم لجواب الطلب - 00:30:09

ايش الفرق بين ادرس تنجح وانت تدرس تنجح لا بيقول ابنه ادرس تنجح فادرس في امر مجزوم به كان انت مخير الان ما هو الذي جزم جواب الطلب؟ ادرس تنجح فيه خلاف - 00:30:29

لاجل هذا. فمنهم من قال بالطلب نفسه ومنهم من قال باداة شرط مقدرة. فهذا على القول الاخر. يقصد ان يشبه عربي يفترض انه هذا بدون يستعملونه لكن على التقدير النحوي الى اقرأ الشيخ ابا احمد. القاعدة - 00:30:48

نصحح في الشرح بدل لتبعثن احذفها اذا تبعثن يعني في سورة قاف لما شرح عن موضوع وسيلة قاف قدروا لتبعثن. اكتبوا شقائكم انا انزلناه اليك او انك آآ لرسول الله بالحق. نعم. او نحو ذلك يعني. ايقاف القرآن المجيد انا انزلنا اليك القرآن لتنذر - 00:31:07

طبيعي انا انزلنا اليك القرآن لتنذر به كما قدره ابو السعود. او انك لرسول الله بالحق كما قدره ابن عاشور نحن نأخذ من الاتراك ونأخذ من حتى نحن اصلنا فعلا يا نحن عائلة جابر بن عبدالله الانصاري - 00:31:36

وسيدنا جابر فاصلهم من اليمن يا جماعة نعود لكم يعني انا يعني عندما وضعوا هذا الكلام نعم يرجعون لكن نحن في الترجيح دائما السياق هو الذي يحدد المحدود. نحن لماذا حدثنا - 00:32:06

انك اكيد في اقوال لتبعثون في اقوال يمكن عشر اقوال فيها نحن لكن ليس كل طالب خلاف جاء معتبرة فنحن ننظر في السياق القرآن هو وضع قاعدة رائعة الشيخ علي ويشترط في هذا النوع من الايجاز ان يقوم دليل على المحذوف - 00:32:26

اه والا كان الحذف رجيئا. والكلام غير مقبول. الان لما القرآن قال والقرآن اقسم قاف القرآن اذا القرآن عظيم ثم قال بل عجبوا ان

جاءهم منذر منهم وقالوا الكافرون ايش؟ هذا شيء عجيب ائذا متنا وكنا ترابا ذلك - 00:32:46
فالان المصنف نظر بما انهم قالوا ذلك الموضوع في البعث لكن نحن لماذا رجحنا الطلب لان موضوع هو يبدو النظر لمعظم الزيارة انه في البعث وكذا لكن نحن اذا نظرنا قاف القرآن المجيد بل عجبوا كأنه قيل هل - 00:33:06
امنوا ايش الاضراب الان؟ لو قلنا لتبعثن اه لتبعثون لو قدرناه لتبعثون يكون وجه الاضراب على قومه بعد سنة اه كأنه قيل هل امنوا بالبعث؟ فقال بل عجبوا ان جاء منذر منهم. وقال الكافرون - 00:33:26
فانت الاضراب هذا مشي تماما انها تقدم الاضراب هل امنوا بالبعث؟ لم يؤمنوا بالبعث بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم لكن لما يقول انك لرسول الله بالحق. هل امنوا برسالته؟ لا لم يؤمنوا. بل عجبوا ان جاءهم الله. او اذا قدمنا تقدير ابي السعودي - 00:33:46
انا انزلنا اليك الكتاب لتنذر به. هل امنوا بانذاره وبالكتاب؟ فهذا يكون كلام مركبا ترتيلا تاما قول اخر ليس بعيد لكن ليس وهو ماشي مع الجو العام للسورة لكن الاضراب لا يمشي معهم والقرآن ما - 00:34:06
ما يحدث شيء الا يترك. مثلا لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم لنفسي انه يحسب الانسان ان لم نجمع عظامه. اذا ما هو الجواب كما قال تبعثون. حقيقة القرآن المحذوف يتركه ولا يحتاج لتقديره - 00:34:26
هذه طريقة قرآنية عجيبة. في مواضع كثيرة رأيتها خاصة في سورة المرسلات. هناك لو تأملتم في القرآن يحذف حذفا لا تحتاج لتقدير. اقرأ الآية انت مباشرة قاف القرآن المجيد بل عجبوا جاءهم. لا تحتاج تطوير جواب القسم - 00:34:45
وان كان ملاحظا ان يحصل مثلا لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان لا نجمع عظامه لا تشعر انه لا يحتاج الى تقدير كنت فعلا اخر سورة الفجر والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجة الم تر كيف فعل ربك بعاد - 00:35:02
كأنك ما لاحظت حرف الجواب اصلا. لانه اقام مقام الجواب شيئا واضحا لاحظ مثلا في سورة الهاكم والتكاثر حتى زرت المقاول كلا لو تعلمون علم اليقين معظم الناس يظن ان جواب الشرط ايش؟ لترون الجحيم - 00:35:23
لكن هو محدود. لو تعلمون علم اليقين لما الهاكم التكاثر ولعلمتم ان هناك اخر شديد وعذاب شديد اما لكن وضع مكانها لترون الجحيم اغنى عن كل هذا حتى تشغلنا ما في حلف هاي طريقة قرآنية نادرة عجيبة. ان يحذف حتى اذا لم تقدر يفهم الكلام. لكن نحن نقدم - 00:35:40
الصناعة النحوية ولاجل بهذه الاسرار ولا القرآن يقيم شيئا يسد مسدا. اطمن جدا في الكلام. تفضل سي اكرام. الايجاد جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الاله. لا كالمتون الفقهية وهذه - 00:36:05
ما في ادارة صار ايش فيه؟ اغلاق هذا الباس تقريبا احيانا نعم الغاز نعم. وهو نوعان ايجاد قصر ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة. عندنا هنا معاني خطأ طباعي عندنا انتو عندكم صحيح معاني كثيرة والصواب بدل قصيرة كثيرة نعم - 00:36:25
حرف ويكون بحذف كلمة او جملة او اكثر مع قرينة تعين المحدود. اذا لابد من قرينة وهذه القاعة قانون كلي في الاسفل الكلمة المحذوفة اما حرف ماشي. الكلمة المحذوفة اما حرف واما فعل واما اسم. واما اسم واما اسم والاسم - 00:36:53
المحذوف قد يكون مضافا او موصوفا او صبا. بالامثلة لها. نعم. ناخذ الان اقرأ الشيخ عبدالصمد. اقرأ الامثلة ثلاثة خمسة نعم نموذج البيان الايجازي عبارات الاتية اولئك قال الله تبارك اولئك اولئك لهم - 00:37:16
اولئك فيها ايجاز اللي صار بين هذا الايجاز. اولئك قال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اي ظلم اريد به هنا الشرك اولئك ايش اولئك فيها؟ اولا عظمهم. ثم جعلهم كالمشاهدين ثم في - 00:37:36
المتصفون بالصفات السابقة يستحقون ما بعد هؤلاء اولئك العالون رتبة. لماذا قدم لهم الامن في التخصيص ما لغيرهم من الذين اشركوا ثم اتى بالامن مطلق الامن الذي يشمل الامن في الدنيا من عذاب الدنيا عذاب الاستئصال الذي اصاب المشركين - 00:38:00
والامن في الاخرة من كل مكروه من عذاب الاخرة ومن شدة الاخرة ومن اهوال الاخرة اه ومن عذاب جهنم ثم الامن في الاخرة من اي نقصان ومن اي افة هو جامع لكل - 00:38:24

انواع الارض. نعم. هذا ايجاز قصر. عبدالصمد ايضا. وقال تعالى وقال الله تبارك الله تتبعون هنا ما المحذوف هنا؟ لا تفتح كيف نعرف ان لا هنا محذوفة انقسم آآ انقسموا لنا في لانه - 00:38:41

نفي بعضه يأتي الفعل اه يقول عادة يكون معها لا تكتفي هذا جيد بس في دليل اقوى كيف يكون يعني شو اسمه مجزوما دائما اللام القسم او لابد ان يأتي - 00:39:11

فعل مؤكد بدون تالله لاكيدن اصنامكم ولا يجوز الله اكيدوا اصنامكم لابد ان يؤكد بالله فهنا لما لم يأتي لها من ونون لم تأتي اللام والنون عرفنا ان لا محذوفة - 00:39:34

جواب القسم اذا لم يفصل فاصل لابد ان يؤتى باللام ونون التوكيد الا في النفي فاذا رأيت قسما بعده فعل لم يؤكد اعرف ان هناك نفيا محذوف مثلا لو اخذنا - 00:39:53

لهذا الحفل فقلت يمين الله ابرح قاعدا. اي لا ابرح قاعدا ثم قال فلا والله اشربها حياتي فلا والله اه اشربها لكن اشربها نعرف انها فهذا دليل قوي على ان المحذوف هو ما في محذوف والا قال لا - 00:40:12

واضحة الفكرة وما الفرق بين ولا تزال لا تزال تذكر يوسف فتئ اصل فتئت النار كما في القاموس انطفأت فتئ غضبه هدى وسكن. اختاروا هذه الكلمة اي لا تزال لانه نارك نار الشوق مضطربة في داخلك لا تهدأ ولا تسكن ولا تتوقف - 00:40:43

ثم صار حاصل الكلام بمعنى لا تزال واضحة الفكرة اما لا تزال تكون في الشيء المكروه الاصل ان يزول فلم يزل لذلك لا يزالون مختلفين لا يزالون الاصل ان يزولوا ويتركوا قتالكم. لكنهم لا يتركونهم - 00:41:08

فلا يزال عادة في الاشياء المكروهة لا تفتأ اي لا تهدأ ولا تسكن. واما لا ابرح البرح كانه الذي انت في متسع ولا يمكن ان وزارة عن مكانك الا بشيء قوي. كالريح البارحة التي تحمل الحجاب - 00:41:26

فكأنك تقول لن اتحرك من هنا الا بدافع قوي جدا وانا مردع في مكان متسع يرحمك الله. واما الانفكاك يدل على غاية اللزوم منفكين لانك طفلة الله تفتأ تذكر يوسف. اذا هنا في لا محدود هذا ايجاز حلف. ايضا - 00:41:42

الصمد اخرج منها ماءها اخرج منها مائها ومرعاها. ايش الاعجاز ها يا اهل اليمن؟ انتوا عندكم هذا اعجاز علمي كان فيه خمس نظريات من اين اتى الماء؟ بعضهم قال بالنيازك بعضهم قال كذا ثم اخيرا اكتشفوا ان - 00:42:05

لمياء اللي خرجت من نفس الارض. هذه البراكين اطلقت حمام وكذا حتى كونت هذا الغلاف. ومن هناك خرج الماء. وماء الارض منها لم يأت من خارجها. اخرج منها ماءها ومرعاها. المرعى ايش اريد به هنا؟ النباتات التي - 00:42:25

الانعام هذا خلاف ما عليه الجمهور. بقول قول قليل من قال مائها ومرعاها كيف يمتن علينا ترعى الاغنام فقط لان الاغنام تأكل وهي نعم لنا وقوله لنسقيها مما خلقنا الانعام - 00:42:45

على الانعام انعام علينا لكن جنون المفسرين حملوا المرعى على ما يعم ما يخرج للانسان والحيوان. ان المجاز والاستعارة او كذا في عدة تخريجات. ولها سر تعبير بالمرأة عن ما ينبت للانسان كانه في عموم - 00:43:05

والكثرة الكاثرة اما تغليب او مجاز او كذا المهم جمهور العلماء المفسرين هنا حملوا المرعى على ما اخرج للانسان والحيوان. اين ايجاز الحذف والقصر هنا؟ ايش اجازة لم يبقى منقوتا ولا طعاما ولا شرابا داخل تحت لان لو وجد الماء كل شيء واذا وجد المرأة - 00:43:25

لذلك قال هنا دل الله سبحانه وتعالى بكلمتين آآ نعم. آآ قال على ما اخرجه من الارض قوتا ومتاعا للناس من العشب الشجر والحطب واللباس والنار والماء. نعم. تفضلوا. شيخ ابراهيم. وقال تعالى فاما الذين اسودت وجوههم - 00:43:55

اكثرتم بعد ايمانكم. في ايجاز حذف وقصر. فاما الذين نأخذ الحذف هنا. اما الذين اسودت وجوههم قلنا لهم فيقال لهم يسر الحذف هنا اه شدة الانفجار شدة الانتقام وتصوير المشهد كأنك تراه مش فيقال وينقل لك المشهد كانك تراه - 00:44:15

الواحد في اليمن صاحب نكتة افريقي او اختلف واحد اوروبي وواحد افريقي الاوروبي قال كيف؟ قال الله يقول اما الذين سدت وجوههم اه فكفرتم بعدهما قال لا بالعكس الله قال يوم تبيض وجوه تسود وجوه يعني لما تسود هي كانت بيضاء - 00:44:39

قال تعالى اتفضلوا ولو ان قرآنا سيرت به الجبال سيرت به الجبال جبال جبال او قطعت به الارض او كل ما به الارض او كل ما به الموتى شوفوا حذف الجواب - 00:45:09
لا ما قال لكان هذا القرآن من الواضح جدا انه القرآن الحدث هذا من اروع ما يمكن لذلك قال هناك عبارة رائعة الامام الجرجاني من الاسير ايضا قال اما الايجاز بالحذف فانه عجيب هذا ابن الاثير يقول الان - 00:45:27
فانه عجيب الامر شبيه بالسحر وذلك انك ترى فيه ترك الذكر ترك الذكر افصح من الذكر والصمت عن الافادة في ازيد من الافادة وتجدك انطق ما تكون اذا لم تنطق. الله اكبر. واتم ما تكون مبينا اذا لم تبين او مبينا اذا لم تبين. نعم - 00:45:43
فهنا لو ان قرآنهم طلبوا قرآن اخر فقال لو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى لكان هذا القرآن حدث من الوضوح بمكان لا يحتاج الى الذكر - 00:46:05
بل لله الامر جميعا كأنه قيل هل يستجاب لهم؟ ليس لكم الامر بل لله الامر جميعا. وهذا ايجاز بصرف وبالله الامر جميعا دخل فيه كل شيء وجميعا اكدت الحصد المستفاد من لله افرد الامر حتى يفيدنا - 00:46:18
جميع الامور كالامر الواحد بالنسبة له. ثم جميعا اكدت هذا العموم. نعم. وقال ابو الطيب اتى الزمان بنوه في شبيبة فسرهم واتيناه على الهرم. ايش المحذوف اتى الزمان بنوه في شبيبته شبه الزمان بانسان. الاب لما يكون شابا ايش يفعل لاولاده وزوجته - 00:46:38
يأخذهم رحلات ويهنئهم. اما اذا كان كبيرا في السن ولا يتحرك ولا يهنئهم ولا شيء اسكتوا فقط اتى الزمان بنوه ابناء الزمان كالصحابة جاءوا للزمان في شبيبته فماذا فعل بهم؟ نحن اتيناه على الهرم في وقف اضطهاد المسلمين - 00:47:03
وتشريدهم وسقوط الدولة في الاسلامية وما بقي الى المسلمين شيء من الدول ولا شيء وشردوا اتيناه على الهرم فماذا فعل بنا؟ فساءنا دولة الخلافة سقطت المسلمون صاروا كلب اه لماذا خسر المسلمون - 00:47:24
الى هذا الانسان ماذا خسر العالم؟ نعم. الان اخر العبارة بقية الفاكهة. اه اكلت؟ فاكهة حتى الوباء اكلتم فاكهة وماء هل الماء يؤكل؟ ايش نقول هنا عرفتها تبنا وما باردا من احد التخريجات ان نقدر المحدود. في تخريجات اخرى - 00:47:47
اه مثلا الذين تبوأوا الدار والايمان هل الايمان يتبوأ لكن نحمله على المجاز هنا. ما في داعي نقول تبوأوا الدار واستقروا استقروا في الايمان لا فيها مجاز نعم وقد يحمل على التغليب وقد يحمل على الحدث مثل هنا اكلتما اكلت آآ اكلت ايش قال مصمم؟ فاكهة وشربت - 00:48:14
تفضلوا بهذا نكون قد اخذنا النموذج بقية التمرينات سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:48:40